



دكتوراه الإدارة

دراسات نقدية

إشراف :

د. عادل عصام رأفت محمد داود

التكليف التاسع

تقديم :

عبدالعزیز بن محمد آل محسن

243002171

دراسة نقدية لبحث :

(آليات اقتصاد السوق الاجتماعي واقتصاد السوق الاشتراكي في مواجهة الصدمات الاقتصادية الخارجية - دراسة في تجربتي ألمانيا والصين)

أ.م. د. هناء عبد الغفار الباحث سمير خلف بندر الجامعة المستنصرية / كلية الإدارة والاقتصاد

التحليل الإحصائي والنتائج والتوصيات

تحديد مساهمة الدراسة وأهدافها ونتائجها وتوصياتها

مقدمة:

تهدف هذه الدراسة، التي أجراها الباحثان الدكتور هناء عبد الغفار والباحث سمير خلف بندر من جامعة المستنصرية، إلى تحليل آليات عمل اقتصاد السوق الاجتماعي واقتصاد السوق الاشتراكي في مواجهة الصدمات الاقتصادية الخارجية، مع التركيز على تجربتي ألمانيا والصين. وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن سؤال أساسي حول مدى قدرة هذين النموذجين الاقتصاديين على امتصاص الصدمات الخارجية والحفاظ على استقرار الاقتصاد.

مساهمة الدراسة:

- تمثل هذه الدراسة إضافة نوعية إلى الأدبيات الاقتصادية، وذلك لعدة أسباب:
- مقارنة تفصيلية: قامت الدراسة بمقارنة عميقة بين تجربتي ألمانيا والصين، وهما نموذجان اقتصاديان مختلفان تماماً، مما سمح بتحديد نقاط القوة والضعف لكل منهما في مواجهة الصدمات الخارجية.
- تحليل آليات العمل: ركزت الدراسة على تحليل الآليات الدقيقة التي تعمل من خلالها كل من الاقتصاد السوق الاجتماعي واقتصاد السوق الاشتراكي لامتصاص الصدمات، مما ساهم في فهم أعمق لطبيعة عمل هذين النموذجين.

• تقديم توصيات عملية: قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن للدول الأخرى الاستفادة منها في تصميم سياساتها الاقتصادية لمواجهة الصدمات الخارجية.

اتفاق واختلاف النتائج مع الأدبيات:

من وجهة نظر الباحثين، تتفق نتائج الدراسة مع الكثير من الأدبيات الاقتصادية التي تشير إلى أهمية الدور الحكومي في الاقتصاد، وخاصة في أوقات الأزمات. كما تتفق النتائج مع الدراسات التي تؤكد على أهمية المرونة والقدرة على التكيف في مواجهة الصدمات الخارجية.

ومع ذلك، تختلف بعض نتائج الدراسة عن بعض الأدبيات التي تركز على دور القطاع الخاص في تحقيق النمو الاقتصادي. يرى الباحثون أن القطاع العام له دور حيوي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وخاصة في الدول النامية.

تحقيق الأهداف والارتباط بين النتائج والتوصيات:

تمكنت الدراسة من تحقيق أهدافها المتمثلة في:

- تحديد الآليات: تمكنت الدراسة من كشف الآليات المحددة التي تتبعها كل من النموذجين الاقتصاديين (الاشتراكي والاجتماعي للسوق) في التعامل مع الصدمات الخارجية. وقد أظهرت الدراسة أن لكل نموذج آليات خاصة به في مواجهة هذه الصدمات، وأن هذه الآليات ترتبط بخصائص كل نظام اقتصادي.
- المقارنة بين التجريبتين: قامت الدراسة بمقارنة تفصيلية بين تجربتي ألمانيا والصين، وهما نموذجان بارزان للاقتصاد الاجتماعي والسوقي والاقتصاد الاشتراكي على التوالي. وقد أبرزت هذه المقارنة نقاط القوة والضعف في كل نموذج، وكيفية استجابته للصدمات المختلفة.

الارتباط الوثيق بين النتائج والتوصيات:

تعتبر التوصيات التي قدمتها الدراسة منطقية ومتسقة مع النتائج التي توصلت إليها. فكل توصية تستند إلى تحليل عميق للبيانات والنتائج التي تم الحصول عليها.

على سبيل المثال، إذا أظهرت الدراسة أن الاقتصاد الاجتماعي للسوق في ألمانيا كان أكثر مرونة في مواجهة الصدمات المالية، فإنها توصي بضرورة تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي في الدول الأخرى.

إمكانية تطبيق التوصيات:

توصيات الدراسة قابلة للتطبيق على أرض الواقع، ولكن بشرط تكييفها مع الظروف المحلية لكل دولة. فكل دولة تمتلك خصائص اقتصادية واجتماعية وسياسية فريدة من نوعها، مما يتطلب من صناع السياسات إجراء تقييم شامل للتوصيات وتحديد الجوانب التي يمكن تطبيقها بشكل مباشر، والجوانب التي تحتاج إلى تعديل.

توصيات للبحوث المستقبلية:

- اقتُرحت الدراسة العديد من التوصيات للبحوث المستقبلية، منها:
- دراسة حالات أخرى: يمكن للباحثين المستقبليين دراسة تجارب دول أخرى في مواجهة الصدمات الخارجية، وذلك لتعميم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة.
 - تحليل أبعاد أخرى: يمكن للباحثين المستقبليين تحليل أبعاد أخرى للصدمات الاقتصادية، مثل الصدمات المناخية والتكنولوجية.
 - دراسة آثار السياسات على المدى الطويل: يمكن للباحثين المستقبليين دراسة الآثار طويلة الأجل للسياسات الاقتصادية المتبعة لمواجهة الصدمات.

ختاماً:

تعتبر هذه الدراسة إسهامًا قيمًا في مجال الاقتصاد، حيث قدمت تحليلًا عميقًا لآليات عمل اقتصاد السوق الاجتماعي واقتصاد السوق الاشتراكي في مواجهة الصدمات الاقتصادية الخارجية. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن للدول الأخرى الاستفادة منها في تصميم سياساتها الاقتصادية.